ساويرس: إبليس في المدينة

الأحد 15 مارس 2015 12:03 م

كان تمويل حركة تمرد وتنظيم البلاك بلوك، والمتهرب الضريبي الأكبر بقيمة 14.4 مليار جنيه، والتي أسقطها عنه عبد الفتاح السيسي، قائد الانقلاب، في العام الماضي، تكليلا لدوره في الانقلاب على الرئيس محمد مرسي، فبينما كان شوكة في حلق حكومة الدكتور هشام قنديل، بدا الرجل هذه الأيام كأنه حامي حمي الاقتصاد في زمن محلب والسيسي، بقوله إنه يسعى لدعم الاقتصاد المصري باستثمارات تصل إلى 20 مليارا، خلال مشاركته في المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في شرم الشيخ

نجيب آنسي ساويرس، سوهاجي المولد، أحد أبرز رجال الأعمال في العالم، كشفت الأوراق والمستندات الرسمية للإدارة العامة لمكافحة التهرب الضريبى قبل الانقلاب، حجم الجريمة التى ارتكبتها شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة فى حق الشعب المصرى والاقتصاد الوطنى، بعدما أثبتت الإدارة التابعة لمصلحة الضرائب تهرب الشركة المملوكة لآل ساويرس بالتهرب من دفع 14.4 مليار جنيه ضرائب مستحقة لخزينة الدولة التى تدفع منها مرتبات الموظفين، وتقدم بها الخدمات الصحية والاجتماعية، وتنفذ من خلالها مشروعات البنية التحتية التى تفيد المواطن البسيط

العميد طارق الجوهري، قائد حراسة مرسي، وصف ساويرس بأنه "إبليس في المدينة، يتهرب من الضرائب في عهد الدكتور مرسي ويداهنه حتى تم الانقلاب عليه، ثم دعم السيسي وتأبلس على البرادعي، ثم يطير لأمريكا، وبعد أبلسته للوقت المناسب ثم يعود للكنيسة وينفخ فيها، ثم يتأبلس ويتجنبها برهة، وينخر بأمواله في الداخلية ليكون له بها ذراع، ثم يلقي سموما في الغلاف الجوي للمنظومة الفاسدة، ثم يتأبلس ليرى آثار مسه".

وكشف الجوهري طبيعة العلاقة بين الرئيس مرسي وساويرس، قائلا: "مرسي لم يرغب في تعيين ساويرس محافظا للقاهرة، كما زعمت وسائل الإعلام، الرئيس كانت قضيته البحث عن الشرفاء قضية نهائية، والدليل عدم وجود أي مخالفة ولو بالتلفيق له، كل علاقته به أنه ضيق عليه ليدفع للدولة مستحقاتها فقط".